

القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة  
بجهة مراكش – آسفي

# ملف صحفي حول الأنشطة المنظمة من طرف القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بجهة مراكش – آسفي في إطار فعاليات مؤتمر الأطراف بمراكش "كوب 22"

IE Med.



مؤسسة نساء الأورو-متوسط  
Euro-Mediterranean Women's Foundation  
Fondation des Femmes de l'Euro-Méditerranée



## تقديم المشروع:

"قطب الفاعلين من أجل المساواة بين الجنسين جهة مراكش - آسفي، يتضمن مجموعة من العمليات لتعبئة الفاعلين الذين يعملون من أجل المساواة بين الجنسين على المستوى الجهوي ( يضم كل قطب حوالي ثلاثين فاعلا يتعاونون على مدى سنة) و يساهمون في بناء المساواة بين النساء والرجال، من خلال العمل من أجل تحرر النساء، وتمكينهن، وتعزيز أدوارهن. وقد تم التداول في جهة مراكش آسفي - خلال هذا اليوم الدراسي - في شأن تحديد مخطط العمل، فيما يرجع الى الموضوع الخاص بالمغرب، أي العنف المبني على النوع الإجتماعي وخاصة زواج القاصرات. وتعبئة الفاعلين بهدف جمع وتنظيم المعارف والتجارب على المستوى الترابي، وتحليل الوضعية إزاء الموضوع الذي تم اختياره، من أجل تشخيص السياسات العمومية وتقويتها، وإيجاد الحلول للإشكالات التي تواجهها.

ويستند مشروع"الأقطاب المحلية للفاعلين من أجل المساواة" إلى روح دستور 2011 الذي يكرس كونية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئ، ومن جهة أخرى إلى الآليات الدولية المتمثلة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وبرنامج عمل بكين، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325، كما يندرج هذا المشروع في إطار سعي المغرب المتوجه تدريجيا الى مشاركة أكثر حيوية للمواطنين والمواطنات. وفي هذا الصدد، نشير الى الإنفتاح التدريجي للفضاء السياسي أمام المشاركة المواطنة، حيث يعتبر المحلي مجالا لإصلاحات موجهة نحو مزيد من "اللاتركيز" ... والحكامة الجيدة، وبالفعل، فإن الميثاق الجماعي الجديد، يفرض أن يتم إعداد مخططات التنمية الجماعية، على أساس احترام مجموعة من المعايير، بما فيها الحكامة الجيدة، والمساواة بين الجنسين، ومشاركة مجموع المعنيين في إطار احترام تكافؤ الفرص.

## نبذة عن الأنشطة:

يحتضن المغرب الدورة الثانية و العشرون لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP22) في مراكش ما بين 07 و18 نونبر 2016، بعد الاعتماد التاريخي للاتفاق العالمي الأول بشأن المناخ في مؤتمر الأطراف COP 21 في باريس، حيث يراهن على هذه القمة لتقديم إجابات إجرائية في مجال التصدي للتغيرات المناخية، لفائدة السكان الأكثر عرضة لتأثيراتها.

وفي قلب هذه الدينامية العالمية ، التي تعد فرصة مهمة لإسماع صوت المجتمع المدني الدولي كشريك لا محيد عنه في تحديد الخطوط العريضة لمخططات كسب المعركة من أجل المناخ، حازت فدرالية رابطة حقوق النساء من قبل منظمة الأمم المتحدة على صفة الاعتماد ضمن مجموعة من المنظمات والتحالفات عالميا للمساهمة الفعالة في هذه القمة.

وانطلاقا من رؤيتها بكون العدالة المناخية تقتضي إدماج استراتيجيات تهتم النوع الاجتماعي والحقوق الإنسانية للنساء باعتبارهن أكثر عرضة للتأثيرات الوخيمة للتغيرات المناخية، تبلغ الفدرالية الرأي العام والمهتمين بأنها ستنظم عدد من الاحداث والأنشطة، للتحسيس والترافع والتفاوض خلال القمة داخل الفضاءين الأزرق والأخضر، وهي في مجملها كالتالي:

ابتداء من 6 نونبر انطلاق حملات تحسيسية بمراكش و نواحيه وتنظيم قافلة لفائدة الساكنة في إقليم شيشاوة، بتنسيق مع مؤسسة نساء الأورو - متوسط و القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة جهة مراكش أسفي.

قرية بيئية تتضمن لوحات فنية و ورشات تحسيسية لفائدة الأطفال، النساء، والشباب بتنسيق مع وزارة الشبيبة والرياضة المديرية الإقليمية لمراكش ومجلس مدينة مراكش وذلك طيلة أيام الكوب 22 أمام دار الشباب عرصة الحامض.

### داخل الفضاء الأزرق:

8 نوفمبر ندوة دولية: " العدالة المناخية والنوع الاجتماعي، الممارسات الجيدة من أجل مواجهة التحديات المناخية" بتنسيق مع مؤسسة Jean Jaurès الفرنسية و Terre Policy من الهند.

07 إلى 12 نوفمبر 2016 المساهمة برواق تحت عنوان: " ثقافة الحرف التقليدية لشبكة نساء متضامات في خدمة البيئة"

### داخل الفضاء الأخضر:

طيلة مدة المؤتمر مساهمة ذات طابع فني و قدمها مجموعة من شباب فضاء للمستقبل.

المشاركة في أنشطة وندوات ومعارض ضمن أنشطة الدينامية النسائية للتحالف المدني للعدالة المناخية.

### ختاما:

ندوة صحفية لتقديم خلاصات تقرير تشخيصي عن القافلة التحسيسية حول العدالة المناخية ومقاربة النوع الاجتماعي، المنظمة بدوار بزركون جماعة الرحالة بسيدي المختار.

أنشطة القطب بعيون الصحافة



## شبكة أندلس الإخبارية



### “كوب 22”..قافلة تحسيسية حول العدالة المناخية بإقليم شيشاوة

محمد أيت بو – أندلس بريس

تحت شعار “لنعمل جميعا من أجل العدالة المناخية” و في إطار الدورة الثانية و العشرون لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP22) التي ستحضنها مراكش ما بين 07 و 18 نونبر 2016، نظم أمس القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة، قافلة تحسيسية حول التأثيرات المناخية لفائدة ساكنة دوار بوزركون جماعة الرحالة عمالة إقليم شيشاوة.

و قد تنوعت فقرات القافلة التحسيسية ما بين أنشطة توعوية و تحسيسية حول البيئة وأنشطة ثقافية و ترفيهية للأطفال إلى جانب توعية صحية لفائدة النساء.

وفي تصريح لشبكة الأندلس الاخبارية أكدت زهرة صديق عضو القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة أن هذه القافلة ” تأتي في إطار سلسلة من البرامج يشتغل عليها القطب، من أجل تحسين وضعية

النساء في جميع المجالات سواء على المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي و السياسي و البيئي". و بمناسبة مؤتمر المناخ كوب 22، تضيف ذات المتحدثة أنه "لا يمكن أن نتحدث عن التغيرات المناخية دون استحضار مقاربة النوع باعتبار أن هاته التغيرات ليس لها تأثيرات سلبية على المستوى الاجتماعي للنساء" كمثال على ذلك توضح صديق "في المناطق التي تعرف الجفاف و التصحر تكون هناك معاناة النساء بشكل أكثر باعتبار في مسألة الماء، فأغلبية النساء هن المكلفات بجلب الماء و الحطب. و بالتالي هذه التأثيرات تولد مظاهر أخرى سلبية كزواج القاصرات."

و عن اختيار منطقة بوزركون بالضبط لتنظيم هاته القافلة تقول الحقوقية زهرة صديق "تم اختيار هذه المنطقة باعتبارها تعرف جفاف في الآونة الأخيرة و ندرة المياه. و بعد زيارة أولى وقفنا على بعض الدواير غير مزودة بالماء و الفتيات هن الضحية الأولى بحكم يغادرن فصول الدراسة من أجل جلب المياه من عين واحد للماء كمصدر وحيد لتزويد الساكنة بالماء."

و أردفت ذات المتحدثة أن القطب سيقوم برفع برنامج إلى الفاعلين السياسيين المحليين و الإقليميين من أجل الوقوف على هذه الإشكاليات و خاصة اشكالية الماء من أجل استحضارها في برامج التنمية المحلية و الاقليمية و الجهوية.

**رابط المقال:** <https://www.andaluspress.com/%D9%83%D9%88%D8%A8-22-%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%84%D8%A9-%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE>

# تأسيس ائتلاف النساء المتوسط-الأفريقي النوع و المناخ تزامنا مع كوب22



أعلنت مجموعة من النساء المناضلات في الجمعيات والمنظمات النسائية العاملة في مجال المساواة بين النساء و الرجال الغير الحكومية الوطنية والدولية و رئيسات و نائبات رؤساء و عضوات مجالس في البحر الأبيض المتوسط و في دول افريقيا المجتمعة بقمة المناخ في مراكش كوب 22 في الفضاء الأخضر يوم 15 نوبر 2016 المخصص لقضايا النوع، عن تأسيس ” ائتلاف النساء المتوسط-الأفريقي النوع و المناخ.

و يأتي التأسيس حسب بيان الائتلاف الذي توصلت به “أندلس برس”، كنتويج لمسلسل من المشاورات و تبادل الخبرات و الترافع الذي جمع بين نساء من الشمال و الجنوب، إذ تتواجد النساء في المناطق الحضرية والريفية من البلدان النامية على خط الدفاع الأول وهنّ غالبا أكثر تأثرا من الرجال بسبب التغيرات المناخية. حسب بلاغ الائتلاف.

كما تأسف الائتلاف لعدم تمثيل المرأة تمثيلا كاملا في مفاوضات المناخ، والانخفاض الحاد في مشاركتهن في عملية صنع القرار والسياسات في مجال التغيرات المناخية والتكيف معها.

و طالبت الفعاليات النسائية من الدول ان تلتزم بالحد من الصراعات والحروب، التي تسارع عملية عدم المساواة بين الجنسين وتؤدي إلى الاضطرابات المناخية.

و من أجل تنفيذ خطة العمل الخاصة بالمناخ بصورة محددة يقترح الائتلاف أن تؤخذ بعين الاعتبار أمور التمويل والتغيرات واسعة النطاق وملكية التكنولوجيات الآمنة والمستدامة ونشرها وإقامة مساحات اتفاق وقرار على المستويات المحلية والوطنية. كما ينبغي أن يتاح الوصول إلى آليات التمويل والرصد والتقييم على المستوى المحلي، وأن تستهدف هذه الآليات بشكل تفاعلي النساء من أجل الحد من عدم المساواة.

ويهدف الائتلاف إلى جمع مختلف الجمعيات والمنظمات والمؤسسات المتوسطة-الأفريقية العاملة في مجال التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للنساء من أجل الدفاع عن عدالة مناخية تحترم مبادئ المساواة بين النساء والرجال وتعتمد مقاربة النوع في كل البرامج والإعلانات والاتفاقيات والقرارات الصادرة عن مؤتمرات قمة المناخ وسيرافع من أجل الولوج المنصف للنساء إلى الموارد، والوسائل المالية، والتقنية وكذلك على أن تصدر عن المفاوضات قرارات وحلول ملائمة لتخفيف من الآثار وتحقيق التمكين الاقتصادي المستدام والمرن للنساء.

رابط المقال:

<https://www.andaluspress.com/%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D9%8A-%D8%B3-%D8%A7%D8%A6%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8/A>



## “كوب 22”: منظمة نسائية تدعو إلى عدالة مناخية تدمج استراتيجيات تحفظ حقوق النساء



أعلنت فيدرالية رابطة حقوق النساء، بمناسبة احتضان المغرب للدورة الثانية و العشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP22) في مراكش ما بين 07 و18 نونبر 2016، (أعلنت) تنظيم عدد من الاحداث والأنشطة، للتحسيس والترافع والتفاوض خلال القمة داخل الفضاءين الأزرق والأخضر.

وقال بلاغ الفيدرالية التي حازت من قبل منظمة الأمم المتحدة على صفة الاعتماد ضمن مجموعة من المنظمات وتحالفات عالمية للمساهمة الفعالة في قمة المناخ كوب22، بأن العدالة المناخية تقتضي إدماج استراتيجيات تهم النوع الاجتماعي والحقوق الإنسانية للنساء باعتبارهن أكثر عرضة للتأثيرات الوخيمة للتغيرات المناخية، وفق ذات البلاغ الذي توصلت “الأندلس برس” بنسخة منه.

وستطلق الفيدرالية ابتداء من 5 نونبر حملات تحسيسية بنواحي مراكش، وذلك تحت شعار “نساء ورجال من اجل عدالة مناخية “نعطو فرصة للأجيال”.

وستنظم قافلتين لفائدة الساكنة في إقليمي الحوز وشيشاوة، بتنسيق مع المؤسسة الأورومتوسطية للنساء و القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة جهة مراكش أسفي. بالإضافة إلى قرية بيئية تتضمن لوحات فنية و ورشات تحسيسية لفائدة الأطفال، النساء، والشباب بتنسيق مع وزارة الشبيبة والرياضة مديرية مراكش ومجلس مدينة مراكش وذلك أيام 11 – 12 – 13 – 17 – 18 نونبر أمام دار الشباب عرصة الحامض. يقول ذات البلاغ.

وسيكون المراكشيون أيضا على موعد مع ندوة تنظمها الفدرالية حول “العدالة المناخية والنوع الاجتماعي، الممارسات الجيدة من أجل مواجهة التحديات المناخية” بتنسيق مع مؤسسة Jean

Jaurès الفرنسية و Terre Policy من الهند. ومن 07 من إلى 12 نوفمبر 2016 ستساهم في رواق تحت عنوان: " ثقافة الحرف التقليدية لشبكة نساء متضامات في خدمة البيئة" وستقيم طيلة مدة المؤتمر بأنشطة ذات طابع فني و سيقدمها مجموعة من شباب فضاء للمستقبل، وكذا المشاركة في أنشطة وندوات ومعارض ضمن أنشطة الدينامية النسائية للتحالف المدني للعدالة المناخية.

## تقرير يكشف الوضع الكارثي لقطاع التعليم بجماعة الرحالة بشيشاوة



كشف تقرير تشخيصي، أعده القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بمراكش، عن ارتفاع نسبة الهدر المدرسي خاصة في صفوف الإناث 100%، بدوار "بوزركون"، جماعة الرحالة، إقليم شيشاوة، و يبلغ عدد سكانها 7000 نسمة. وتسير بميزانية مالية تصل 48 مليون سنتيم. في حين تقف ظاهرة الهدر المدرسي عند 11.03% للذكور، و هو ما ينعكس استمرارية الهدر المدرسي في الثانوي الإعدادي الذي يصل 67.74%.

و أضاف التقرير، الذي تم تقديمه خلال ندوة صحفية أول أمس، بالمدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش، أن الجماعة المذكورة تتوفر على مستوصف وحيد بمرضين اثنين وسيارتا إسعاف، تنتقل في غالب الأحيان إلى مراكش (تكلفة الرحلة الواحدة 350 درهم). و مدرسة جماعية واحدة للمستوى الابتدائي، و تمثل رافدا لإعدادية "أولاد مومنة" الموجودة بالجماعة المجاورة و التي تحمل نفس الاسم.

هذا، وتم تقديم فيلم وثائقي "الطريق إلى الماء" يبرز المعاناة الكبرى التي تعيشها فتيات المنطقة. من خلال مشاركة فتيات دوار بوزركون رحلتهم اليومية لجلب مياه الشرب من عين مائية جبلية تتجاوز مسافة الوصول إليها ساعة من الزمن، و الوقوف على ضعف جودتها و صبيبها و رداءة المسالك المؤدية إليها.

وعن الإطار العام للندوة، صرحت زهرة صديق منسقة القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بجهة مراكش أسفي لـ"أندلس برس": "أن هذه الندوة انعقدت لتقديم تقرير حول القافلة التي نظمها القطب في إطار فعاليات مؤتمر الأطراف "كوب22" الذي نظم بمدينة مراكش مؤخرا، و الهدف منها هو ربط مسألة التغيرات المناخية و آثارها على الوضعية الاجتماعية و الاقتصادية للنساء، و بالتالي طالبنا بإدماج المقاربة الحقوقية و النوع في جميع برامج التنمية سواء على مستوى الجماعات أو على مستوى الجهة."

وعن جانب المتابعة و التتبع لمطالب الساكنة، صرحت زهرة صديق قائلة: "هدفنا هو العمل المستمر من أجل تفعيل إستراتيجية القطب، من خلال أخذ مطالب الساكنة و الترافع عنها لدى الجهات المختصة من أجل الاستجابة لمطالب سكان "بوزركون" و الدواوير المجاورة، و بالتالي فهذا التقرير هي وسيلة للترافع لإيجاد حلول عبر سياسات تكون على مستوى الجماعة أو الجهة، و هنا أذكر أنه تم عقد لقاءات مع رئيس جماعة رحالة، لتدارس مطالب الساكنة و ما هي اقتراحاته للنهوض بأوضاع الساكنة."

و أضافت ذات المتحدثثة: أن "الهدف من التقرير هو استمرار العمل من خلال وضع برنامج عمل يستحضر كل الجوانب منها الجانب الترافعي و التحسيبي و متابعة التوصيات و الخلاصات التي خرجنا بها من خلال هذا التقرير و أيضا إدماج الساكنة في برامج عمل أخرى مستقبلية".

الرابط: \_\_\_\_\_

<https://www.andaluspress.com/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%8A%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B6%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D9%8A-%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A>

## تقرير صادم يرسم صورة سوداء عن تمدرس الفتيات بجهة مراكش

محمد برحاني | الجمعة 27 يناير 2017

نسعى إلى تقديم المساعدة  
والدعم للأفراد الهشة في  
المجتمع لمنحهم الفرصة  
لتصبح أحلامهم حقيقة كذلك



تمدرس الفتيات

رسم القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بين النساء بجهة مراكش أسفي صورة قاتمة عن وضعية التمدرس على مستوى الجهة.

وقال القطب في التقرير الذي قدمه مؤخرا بالمدرسة العليا للسمعي البصري بمراكش، والذي استهدف فيه جماعة الرحالة بإقليم شيشاوة إن ثمة دواوير تصل ساكنتها نحو 7000 نسمة ولا تتوفر سوى على مؤسسة تعليمية وحيدة بينها وبين مناطق سكنى عدد من التلاميذ نحو ساعة من الزمن، كما يصعب الوصول إليها بفعل وعورة التضاريس وندرة وسائل النقل المدرسي.

وأضاف التقرير ذاته أن حافلة وحيدة يتم تخصيصها لأزيد من 60 تلميذا وتلميذة في رحلتين، مما يجعل التلاميذ على قلتهم يفادون مناطق سكناهم قبل ساعات من موعد الإنطلاق ويصلون إليها متأخرين بعد رحلة العودة.

وكشف تقرير القطب المحلي أن نسبة الهدر المدرسي في صفوف النساء بالجماعة المذكورة يصل حتى 100 في المائة، في حين تقارب النسبة ذاتها في صفوف الذكور نحو 68 في المائة خاصة في مستويات الإعدادي والثانوي، ويزيد انقطاع الفتيات عن الدراسة بحسب التقرير من زواج القاصرات في أعمار 16 و17 عاما.





# مراكش 24

أقرب طريق إلى أخبار جهة مراكش ولسفي



بالفيديو.. تغطية مراكش الإخبارية للقريبة البيئية

رابط المقال: <http://www.marrakech24.info/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D8%B1%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%85%D8%B6-%D9%81%D9%8A%D8%AF>

## حملة تحسيسية حول العدالة المناخية بشيشاوة

### قافلة تحسيسية حول العدالة المناخية بشيشاوة

في: 11 نوفمبر 2016 في: مجتمع لا يوجد تعليقات مشاهدات



نظم القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة قافلة تحسيسية حول التأثيرات المناخية لفائدة سكان دوار بوزركون جماعة الرحالة عمالة إقليم شيشاوة، لمناسبة مؤتمر كوب 22 وذلك تحت شعار «لنعمل جميعا من أجل العدالة المناخية».

وتنوعت فقرات القافلة التحسيسية ما بين أنشطة توعوية وتحسيسية حول البيئة وأنشطة ثقافية وترفيهية للأطفال إلى جانب توعية صحية لفائدة النساء. وأفادت زهرة صديق، عضو القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة، في تصريح لجريدة «الصباح» أن القافلة المذكورة تأتي في إطار سلسلة من البرامج يشغل عليها القطب، من أجل تحسين وضعية النساء على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي والبيئي. وأضافت المتحدثة ذاتها، أنه بمناسبة مؤتمر المناخ كوب 22، «لا يمكن أن نتحدث عن التغيرات المناخية دون استحضار مقاربة النوع باعتبار أن هاته التغيرات لها تأثيرات سلبية على المستوى الاجتماعي للنساء في المناطق التي تعرف الجفاف والتصحر.

فأغلبية النساء هن المكلفات بجلب الماء والحطب، وبالتالي هذه التأثيرات تولد مظاهر أخرى سلبية كزواج القاصرات».

وعن اختيار منطقة بوزركون بالضبط لتنظيم هاته القافلة تقول الحقوقية زهرة صديق «تم اختيار هذه المنطقة باعتبارها تعرف جفافا في الآونة الأخيرة و ندرة المياه. وبعد زيارة أولى وقفنا على بعض الدواوير غير مزودة بالماء والفتيات هن الضحايا بحكم أنهن يغادرن

وعن اختيار منطقة بوزركون بالضبط لتنظيم هاته القافلة تقول الحقوقية زهرة صديق « تم اختيار هذه المنطقة باعتبارها تعرف جفافا في الآونة الأخيرة و ندرة المياه. وبعد زيارة أولى وقفنا على بعض الدواوير غير مزودة بالماء والفتيات هن الضحايا بحكم أنهم يغادرن فصول الدراسة من أجل جلب المياه.

وأبرزت صديق أن القطب سيقوم برفع برنامج إلى الفاعلين السياسيين المحليين والإقليميين من أجل الوقوف على إشكالية الماء من أجل استحضارها في برامج التنمية المحلية والإقليمية والجهوية.

محمد السريدي (شيشاوة)

<http://assabah.ma/155688.html>: **رابط المقال**

# هاسبريس Haspresse



## دراسة ميدانية حول العدالة المناخية بشيشاوة

هاسبريس :

نظّم القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بين النساء و الرجال بجهة مراكش آسفي، مؤخرا قافلة تحسيسية لأحد دواوير منطقة سيدي المختار بإقليم شيشاوة، و عرفت القافلة القيام بمجموعة من الأنشطة التوعوية لساكنة دوار بوزركون و الدواوير القريبة منه، و التحسيسية للنساء، و الترفيهية للأطفال.

وحسب بلاغ صحفي توصلت به "هاسبريس" من المنظمين ، فإن هذه المبادرة جاءت انطلاقا من إيمانهم بكون العدالة المناخية تقتضي إدماج استراتيجيات تهم النوع الاجتماعي والحقوق الإنسانية للنساء باعتبارهن أكثر عرضة للتأثيرات الوخيمة للتغيرات المناخية،

هذا، وقد تم افتتاح أنشطة القافلة التحسيسية باستقبال جماعي من طرف نساء و رجال الدوار، و أطر و تلاميذ و تلميذات مدرسة بوحميسة الابتدائية و ممثل السلطة المحلية. و قد ركّز برنامج القافلة على محورين أساسيين: تمثّل الأول في الشق الترفيهي للأطفال المتعلق بالقيام بورشات رسم الجداريات، و المعامل التربوية، و التنشيط الموسيقي والأنشيد. أمّا الشقّ الثاني، فقد تمحور حول التحسيس بالحق في العيش في بيئة سليمة و التوعية بمخاطر التغيرات المناخية، و أهمية العدالة المناخية في اجتماع مباشر مع ساكنة الدوار، حيث تم استخلاص مجموعة من المشاكل سنأتي على ذكرها في ما بعد.



كما تمت مشاركة فتيات دوار بوزركون رحلتهم اليومية لجلب مياه الشرب من مصدرها (عين مائية جبلية تتجاوز مسافة الوصول إليها ساعة من الزمن)، و الوقوف على ضعف جودتها و صبيها و رداة المسالك المؤدية إليها. و تصوير فيلم وثائقي يبرز المعاناة الكبرى التي تعيشها فتيات المنطقة.

و حسب تقرير مفصل متعلق بالقافلة المعنية ، فإن قبل إنهاء القافلة التحسيسية، وتبعاً لأهداف التوعية المسطرة، تمّ القيام باستبيان ميداني من خلال تعبئة 73 استمارة لتشخيص المشاكل المرتبطة بالدوار و الدواوير المجاورة له، و مقابلات و جولات ميدانية في إطار علمي و جمعي يشتغل وفق مقاربة ترابية تشاركية.

وركز التحقيق الميداني على استعمال مجموعة من الوسائل: كالإستمارة، و المقابلات الشفوية، و دفتر الجولة. و قد تمّ بناء الإستمارة الميدانية وفق منهجية البحث الجغرافي، انطلاقاً من العام إلى الخاص :

1- أولاً : معلومات عامة (شكل التجمع السكاني، وظيفته الإدارية، اسم طبيعة الأراضي، الوضع المائي، التربة، المناخ، ....

2-ثانياً: معلومات خاصة بالسكان ( العدد، الجنس، الفئات المهنية الاجتماعية، ...)

3-ثالثاً: معلومات خاصة بالمشاكل التي يعانيها الدوار

4-رابعاً: رأي الساكنة في منطقتهم

من جهة أخرى، يحمل الدوار إسم بوزركون، وينتمي لجماعة الرحّالة، إقليم شيشاوة، والتي يبلغ عدد سكانها 7000 نسمة. تضم الجماعة 13 دوار هي بوجماعة، تغزّاء، دار العابد، بطن الشيخ، توخرين، الهري، عبادة، جنان، ارياض، زنادة، الريش، زمار، و بوزركون، مقسّمة على 11 دائرة، وتسير الجماعة بميزانية مالية تصل 48 مليون سنتيم.

كما تتوفر الجماعة على مستوصف وحيد بمرضين إثنين وسيارتا إسعاف، تنتقل في غالب الأحيان إلى مراكز (تكلفة الرحلة الواحدة 350 درهم). و مدرسة جماعية واحدة للمستوى الابتدائي، و تمثل رافدا لإعدادية أولاد مومنة الموجودة بالجماعة المجاورة و التي تحمل نفس الاسم.

كما يسكن الدوار 170 أسرة، بما يناهز 851 نسمة، تمثل فيها النساء نسبة 59.70%، و يميز في الساكنة بين ثلاث فئات عمرية كالآتي :

و تجدر الإشارة إلى أن نسبة النساء ضمن الفئة العمرية ما بين 20 و 50 سنة تصل 29.87%، و 20.07% ضمن الفئة الأقل من 20 سنة. و تختلف أصول ساكنة الدوار لتتوزع على سبعة مناطق كالآتي :

أما الفئات السوسيو مهنية فتتخصر حسب ذات التقرير في القيام في الأنشطة الفلاحية بنسبة 73.6%، و 13.4% في أعمال البناء، و 7.08% في التجارة، و 3.81% في قطاع الحرف البسيطة، و 1.9 % خدمة النقل، و 0.12% في الوظيفة العمومية.

كما تطرق التقرير إلى مشاكل السكان البارزة في :

• وجود مدرسة واحدة بعيدة عن التلاميذ، ورغم توفر حافلة للنقل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، و تحمل الجماعة مصاريف النقل التي تصل 60000 درهم و ذلك لنقل 60 تلميذ في رحلتين، و هو وضع سيء نظرا للاكتضاض، و صعوبة الطريق الناتج عن تضاريس المنطقة الجبلية، و ساعة الانطلاق المبكرة نظرا لوجوب تكرار الرحلة، كما أن نقطة انطلاق و توقف الرحلة بعيدة عن الدوار بمسافة 5 كلم في منطقة متضرة تكلف التلاميذ ساعة زمنية أخرى

• ارتفاع نسبة الهدر المدرسي خاصة في صفوف الإناث 100%، في حين تقف عند 11.03% للذكور، و هو ما ينعكس إستمرارية الهدر المدرسي في الثانوي الإعدادي الذي يصل 67.74% ، و للإشارة فالمنطقة ككل تعاني مشكل الهدر المدرسي حسب المعطيات الإحصائية لمديرية التعليم بإقليم شيشاوة، لا اعتبار مدرسة بوحميسة رافدا للثانوية الاعدادية اولاد مومنة حيث أن التلاميذ غير الملتحقين ينتمون لدوار بوزركون و الدواوير المجاورة له:

• وجود عدة حالات لظاهرة زواج القاصرات (زواج طفلات في سن 16 - 17 سنة)

• غياب المراحيض بالمدرسة الموجودة بالدوار مما يشجع على انقطاع التلميذات، و التطهير و الاعتماد على الحفر العشوائية

• ارتفاع الوفيات المرتبطة بالتدخل الصحي نظرا لبعدها المسافة و تضرس المنطقة مما يقف حاجزا أمام سرعة وصول سيارات الإسعاف، و يهدد حياة السكان

• غياب سوق أسبوعي من شأنه ضمان حركية المنطقة

• توالي فترات الجفاف الذي أضحى هيكليا بالمنطقة، مما انعكس على تراجع الأنشطة الفلاحية، و بوار الأراضي الزراعية

• غياب الربط بالماء الشروب و ارتباط الساكنة بعين مائية كمصدر وحيد للماء بالدوار، و بعدها بما يناهز ساعة من الزمن، حيث تبقى مهمة جلب الماء حكرا على النساء دون الرجال

• غياب الآبار نتيجة تدهور و تراجع مستوى المياه الجوفية

• غياب النقل العمومي مما يفرض على الساكنة تدبير أمرها بنفسها، و هو ما يجعل المنطقة شبه معزولة على طول السنة، و في عزلة تامة في حالة سقوط الأمطار

مشاكل و أخرى، جعلت دوار بوزركون أحد المناطق المعبرة عن اتساع الهوة بين المناطق القروية و الحضرية ببلادنا.

وكانت معظم الساكنة قد أوضحت أنها تعيش في منطقة مهمشة بنسبة 97.89%، مقابل 2.11% فقط من أجابوا ب: لا. حيث كان السؤال مغلقا على الشكل التالي: هل تعتقد أن منطقتك مهمشة؟ نعم: ..... أم لا: .....

الرابط: <http://www.haspresse.com/2017/01/29/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84->

# المسائية العربية

## القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بمراكش ينظم ندوة صحفية يوم الاربعاء



### المسائية العربية

ينظم القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بمراكش، ندوة صحفية لتقديم خلاصة تقريره حول القافلة التحسيسية التي نظمها لفائدة ساكنة دوار بوزركون بجماعة الرحالة عمالة إقليم شيشاوة، وذلك في إطار فعاليات "كوب22" التي احتضنها المغرب مؤخرا.

وحسب دعوة لتغطية فعاليات الندوة الصحفية المزمع تنظيمها يوم الأربعاء 18 يناير 2017، على الساعة الرابعة بعد الزوال، بالمدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش. فإن هذا

النشاط يأتي انطلاقاً من إيمان القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بمراكش بكون العدالة المناخية تقتضي إدماج استراتيجيات تهم النوع الاجتماعي والحقوق الإنسانية للنساء باعتبارهن أكثر عرضة للتأثيرات الوخيمة للتغيرات المناخية،

الرابط: <http://sahafatak.net/show526665.html>



## قافلة تربوية تضامنية لدوار بوزركون بسيدي لمختار



نجمة تيفي

انطلاقاً من إيمانه بكون العدالة المناخية تقتضي إدماج استراتيجيات تهم النوع الاجتماعي والحقوق الإنسانية للنساء باعتبارهن أكثر عرضة للتأثيرات الوخيمة للتغيرات المناخية، نظم القطب المحلي للفاعلين من أجل المساواة بين النساء والرجال بجهة مراكش - آسفي، قافلة تحسيسية لأحد دواوير منطقة سيدي المختار بإقليم شيشاوة، وذلك يوم الأحد 06 نونبر 2016. و عرفت القافلة القيام بمجموعة من الأنشطة التوعوية لساكنة دوار بوزركون و الدواوير القريبة منه، و التحسيس للنساء، و الترفيهية للأطفال .

و قد تم افتتاح أنشطة القافلة التحسيسية باستقبال جماعي من طرف نساء و رجال الدوار، و أطر و تلاميذ و تلميذات مدرسة بوحميسة الابتدائية و ممثل السلطة المحلية. و قد ركز برنامج القافلة على محورين أساسيين: تمثل الأول في الشق الترفيهي للأطفال المتعلق بالقيام بورشات رسم الجداريات، و

المعامل التربوية، و التنشيط الموسيقي والأنشيد. أمّا الشقّ الثاني، فقد تمحور حول التحسيس بالحق في العيش في بيئة سليمة و التوعية بمخاطر التغيّرات المناخية، و أهمية العدالة المناخية في اجتماع مباشر مع ساكنة الدوار، حيث تم استخلاص مجموعة من المشاكل سنأتي على ذكرها في ما بعد.

و تمّت مشاركة فتيات دوّار بوزركون رحلتين اليومية لجلب مياه الشرب من مصدرها (عين مائية جبلية تتجاوز مسافة الوصول إليها ساعة من الزمن)، و الوقوف على ضعف جودتها و صبيبها و رداءة المسالك المؤدية إليها. و تصوير فيلم وثائقي يبرز المعاناة الكبرى التي تعيشها فتيات المنطقة.

و قبل إنهاء القافلة التحسيسية، و تبعاً لأهداف التوعية المسطرة، تمّ القيام باستبيان ميداني و ذلك بتعبئة 73 استمارة لتشخيص المشاكل المرتبطة بالدوار و الدواوير المجاورة له، و مقابلات و جولات ميدانية في إطار علمي و جمعي يشتغل وفق مقاربة ترابية تشاركية.

### نتائج التحقيق الميداني

رگز التحقيق الميداني على استعمال مجموعة من الوسائل: كالإستمارة، و المقابلات الشفوية، و دفتر الجولة. و قد تمّ بناء الإستمارة الميدانية وفق منهجية البحث الجغرافي، انطلاقاً من العام إلى الخاص:

أولاً : معلومات عامة (شكل التجمع السكاني، وظيفته الإدارية، اسم طبيعة الأراضي، الوضع المائي، التربة، المناخ، ....)

ثانياً: معلومات خاصة بالساكنة ( العدد، الجنس، الفئات المهنية الاجتماعية، ...)

ثالثاً: معلومات خاصة بالمشاكل التي يعانيها الدوار

رابعاً: رأي الساكنة في منطقتهم

أولاً : معلومات عامة

يحمل الدوار إسم بوزركون، ينتمي لجماعة الرحّالة، إقليم شيشاوة، و يبلغ عدد سكانها 7000 نسمة. تضم الجماعة 13 دوار (بوجميلة، تغنزا، دار العابد، بطن الشيخ، توخرابين، الهري، عبادة، جنان، ارياض، زنادة، الريش، زمار، بوزركون)، مقسّمة على 11 دائرة، و تسير الجماعة بميزانية مالية تصل 48 مليون سنتيم.

كما تتوفر الجماعة على مستوصف وحيد بمرضين إثنين و سيارتا إسعاف، تنتقل في غالب الأحيان إلى مراكش (تكلفة الرحلة الواحدة 350 درهم). و مدرسة جماعية واحدة للمستوى الابتدائي، و تمثل رافداً لإعدادية أولاد مومنة الموجودة بالجماعة المجاورة و التي تحمل نفس الاسم.

ثانياً: معلومات خاصة بالساكنة

يسكن الدوار 170 أسرة، بما يناهز 851 نسمة، تمثل فيها النساء نسبة 59.70%، و نميز في الساكنة بين ثلاث فئات عمرية كالآتي:

جدول 1: سكان بوزركون حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية

(50- 77 سنة)

(20- 50 سنة)

(أقل من 20 سنة)

السكان

23.63%

41.36%

35.01%

بحث ميداني بتاريخ: 06 نونبر 2016

و تجدر الإشارة إلى أن نسبة النساء ضمن الفئة العمرية ما بين 20 و 50 سنة تصل %29.87، و %20.07 ضمن الفئة الأقل من 20 سنة. و تختلف أصول ساكنة الدوار لتتوزع على سبعة مناطق كالاتي:

جدول 2: مكان قدوم أرباب الأسر لبوزركون

المنطقة تنزروت بوزركون اناكر عانغانتوامونسييس زمران و سيد المختار  
أخرى السكان %11 %63.01 %6.84 %6.85 %5.48 %2.36 %1.36 بحث ميداني بتاريخ: 06 نونبر  
2016

أما الفئات السوسيو مهنية فتتخصص في القيام في الأنشطة الفلاحية بنسبة %73.6، و %13.4 في أعمال البناء، و %7.08 في التجارة، و %3.81 في قطاع الحرف البسيطة، و %1.9 خدمة النقل، و %0.12 في الوظيفة العمومية.

ثالثا: معلومات خاصة بالمشاكل التي يعانيتها الدوار

نميز في مشاكل السكان بين:

وجود مدرسة واحدة بعيدة عن التلاميذ، و رغم توفر حافلة للنقل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، و تحمل الجماعة مصاريف النقل التي تصل 60000 درهم و ذلك لنقل 60 تلميذ في رحلتين، و هو وضع سيء نظرا للاكتضاض، و صعوبة الطريق الناتج عن تضاريس المنطقة الجبلية، و ساعة الانطلاق المبكرة نظرا لوجوب تكرار الرحلة، كما أن نقطة انطلاق و توقف الرحلة بعيدة عن الدوار بمسافة 5 كلم في منطقة متضررة تكلف التلاميذ ساعة زمنية أخرى

ارتفاع نسبة الهدر المدرسي خاصة في صفوف الإناث %100، في حين تقف عند %11.03 للذكور، و هو ما ينعكس إستمرارية الهدر المدرسي في الثانوي الإعدادي الذي يصل %67.74، و للإشارة

فالمنطقة ككل تعاني مشكل الهدر المدرسي حسب المعطيات الإحصائية لمديرية التعليم بإقليم شيشاوة، لاعتبار مدرسة بوحميسة رافدا للثانوية الاعدادية اولاد مومنة حيث أن التلاميذ غير الملتحقين ينتمون لدوار بوزركون و الدواوير المجاورة له:

وجود عدة حالات لظاهرة زواج القاصرات (زواج طفلات في سن 16 - 17 سنة)

غياب المراحيض بالمدرسة الموجودة بالدوار مما يشجع على انقطاع التلميذات، و التطهير و الاعتماد على الحفر العشوائية

ارتفاع الوفيات المرتبطة بالتدخل الصحي نظرا لبعده المسافة و تضرس المنطقة مما يقف حاجزا أمام سرعة وصول سيارات الإسعاف، و يهدد حياة السكان

غياب سوق أسبوعي من شأنه ضمان حركية المنطقة

توالي فترات الجفاف الذي أضحي هيكلها بالمنطقة، مما انعكس على تراجع الأنشطة الفلاحية، و بوار الأراضي الزراعية

غياب الربط بالماء الشروب و ارتباط الساكنة بعين مائية كمصدر وحيد للماء بالدوار، وبعدها بما يناهز ساعة من الزمن، حيث تبقى مهمة جلب الماء حكرًا على النساء دون الرجال

غياب الآبار نتيجة تدهور و تراجع مستوى المياه الجوفية

غياب النقل العمومي مما يفرض على الساكنة تدبير أمرها بنفسها، و هو ما يجعل المنطقة شبه معزولة على طول السنة، و في عزلة تامة في حالة سقوط الأمطار

مشاكل و أخرى، جعلت دوار بوزركون أحد المناطق المعبرة عن اتساع الهوة بين المناطق القروية و الحضرية ببلادنا .

رابعاً: رأي الساكنة في منطقتهم

معظم الساكنة تعتبر نفسها تعيش في منطقة مهمشة بنسبة %97.89، مقابل %2.11 فقط من أجابوا ب: لا. حيث كان السؤال مغلقاً على الشكل التالي:

هل تعتقد أن منطقتك مهمشة؟ نعم: ..... // لا: .....

الرابط: <http://www.nejma-tv.ma/details/%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%84%D8%A9%20%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9%20%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%B1%20%D8%A8%D9%88%D8%B2%D8%B1%D9%83%D9%88%D9%86%20%D8%A8%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D9%8A%20%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1/9109>